[143] القسم الثاني أساطير شارك سيف غيره في روايتها: ذكرنا في ما سبق أساطير تفرد بروايتها سيف، وفي المدونات التاريخية أساطير اشترك في روايتها سيف وغيره كالاسطورة التالية: روى سيف: أن الخليفة عمر بعث سارية بن زنيم الدئلي (أ) إلى فسا ودارابجرد فحاصرهم سارية، ثم أن الفرس تداعوا وكثروا وأصحروا له وأتوه من كل جانب، فنادى عمر وهو يخطب يوم جمعة: " يا سارية بن زنيم ! الجبل ! الجبل ! " فسمع جيش المسلمين نداء عمر (ب) وكان إلى جنبهم جبل إن لجؤوا إليه لم يؤتوا إلا من وجه واحد، فلجأوا إليه وقاتلوا الفرس فهزموهم فأصاب سارية مغانمهم، وفي المغانم سفط فيه جوهر فاستوهبه المسلمين لعمر فوهبوه له، فبعث به وبالفتح مع رجل، فقدم على عمر وهو يطعم

_____

(أ) الدئلي: نسبة إلى الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، ذكر ابن حزم نسبهم في جمهرته (ص 174) ومنهم سارية بن زنيم وترجمته في الاصابة (2 / 2) و (فسا) من مدن دارابجرد بفارس قريبا من مدينة شيراز. (ب) وردت هذه الجملة في آخر رواية سيف واقتضى سياق الخبر أن نذكرها هنا، وفي ألفاظ سيف وجمله في هذا الخبر ركة تعبير وعدم انسجام.

_____